

مناذج من
كنايات المخطوطین

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مرشد المشتغلين
في أحكام النون الكسرة والتوحيب
لشيخ الإسلام والمطهرين
العلامة السيد
أبي

من بزهد طرصد
مطهر من الأفتن
وهي مطهرتها الأفتن
المحقق أحمد بن محمد
الصادق وولده
مصطفى بن
صالح

صورة عنوان مخطوطة المتحف العراقي المرمز لها بالرمز (س) ويظهر إلى جانبه تملك الشيخ منصور الطبلاوي سبط المصنف وانها بخط الشيخ أحمد بن قاسم العبادي تلميذ المصنف.

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حبي
الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي اورد من
اصطفا من عباده واحبابه بمفضله ومنتد وانما يتقدم
وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وعبد
رشته وبعدهم بهذه مقدمة جميلة مشتملة على نكت
جليله وهي الفاظ قليلة سميت ارشدة المستغنين
في احكام النون الساكنة والتنوين وما مع ذلك من الفوا
قد اكرت ينها من التواعد والامثلة والشواهد
يتبع القارى على مقصوده من الايضاح والبيان
ويقتبس على هذه الامثلة ما يتبع له من نظائرها في جميع
القران فان قول معها بالله تعالى وعليه التكلان
اعلم ان النون الساكنة وهي التي ذهبت حركتها ولو كانت
لنا كيد نحو ليكونا من الصاعرين ولنسفا بالناصية
والتنوين وهو تنون ساكنة تحق الاخر لفظا لا غير
تؤكد كما عند حروف العم اربعة احكام ادغام واطهار
واقلاب واخفا الحكم الاول الادغام وفيه مقاصد
المفصلة الاولى في حده تحذف في اللغة الادخال ونحوه
ما حوذه من قول العرب ادعت الحمام في قم الفرس اي دخلت
وعينيه فيه وفي الاصطلاح بطريق البسط رفع المنجز لسانا

او

او غيره من حرفين رفعة واحدة من غير فصل بينهما اذا لم
 يكن هنة او نحوها لا الالباق في غير اللفظ حينئذ يحرف
 مشددا وبجارية اخرى ايصال حرف ساكن متحرك بلا فصل
 بينهما من مخزج واحد بحيث يرتفع العوض عنده ارتفاعا
 واحدة وذلك بعد سكن الحرف الاول لان متحركا وتقليم
 بعد سكنه ان كان مخيرا فيصيران اذ ذكر حرفا واحدا
 مشددا وهو حرفين اولهما ساكن بعده محرك سواء كان
 الحرفان متماثلين ذاتا وهما ما انفقا عنهما وصفة مخوم
 يخوي لوجهين وهما ما انفقا عنهما واختلفت صفة
 عوييت طابفة او تنقار بين اما في المخزج نحو هل ترى
 اوبي الصفة نحو من يرد وبطريق الاختصار تجيب المراد
 المدغم في المدغم فيه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا
 وهذا الحد بتفاسيره شامل لجميع انواع الادغام
 وان كان المقصد هنا ما يخص النون الساكنة والتسوية
 منه واسم تعالى اعلم المقصد الثاني في امور تتعلق
 بالمقصود الامر الاول ما يدغم وهو حرفان الاول النون
 الساكنة والثاني التسوية وقد تقدم الكلام على حدما واورد
 التسوية بالذكريح كونه نونا ساكنة لا خصاصه بلجوقه
 بعد تمام الكلمة وعدم اثباته في الحظ والوقف وسياق

قوله هنة او نحوها
 نحو ان كذا منط باللفظ
 في المنقول وعليه فان
 يكن منط باللفظ
 في قوله من غير فصل بينهما

قوله نحو من يرد
 شرح الحزبية السخ
 خلاصه عند النون والياء
 حروف الجهر

لا يجوز ان يقع بين المتعلق وتعلقه كالفعل وما عمل
 فيه من فاعل ومفعول وحال وظرف ومصدر والشرط
 وجزاء والا مروجوا به ولا المتدا وجزه والصلته وموصولها
 والصفة وموصولها والبدل والمبدل منه والمؤكد والكيف
 وكوون المعاني وما بعدها ولا يتكسر من معرفة هذا
 وما قبله الا بنصيب واحد من علم العربية فاذا كان من
 اكد ما تعلم والختار الوقت التام بما كان حسن والسن
 جاز من هذا هو المشهور من تقسيم الوقت وينسب
 تسميات اخرى لتقسيم لا تحتملها هذه المقدمة وهي مذكرة
 في كتبهم المبسوطة في ذلك فليطلب منها وهذا اخذ
 ما اردنا ايرادها هنا وهو نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في
 كتب اللغاة ما لا يحق لتقاريف عنه قد يساهم كسرها
 وتعالى لها لاله الا هو عليه توكلت واليه انيب والحمد
 لله رب العالمين جدا يدان في نعمه ويكافئ مزيدة وصلاته
 وسلامه الايمان الاكلان الانضالان على اشرف الخلق
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وارسله ودرسته وانفاس
 والطارق واشياعه واتباعه واهل بيته وجميع وعلمنا
 منهم اجتمع امين علقه لتفسيه ثم كن شانه احدان باسم
 الصادق عفا الله عنهم

لا يجوز ان يقع بين المتعلق وتعلقه كالفعل وما عمل
 فيه من فاعل ومفعول وحال وظرف ومصدر والشرط
 وجزائه والا مروجوا به ولا المتدا وجزه والصلته وموصولها
 والصفة وموصولها والبدل والمبدل منه والمؤكد والكيف
 وكوون المعاني وما بعدها ولا يتكسر من معرفة هذا
 وما قبله الا بنصيب واحد من علم العربية فاذا كان من
 اكد ما تعلم والختار الوقت التام بما كان حسن والسن
 جاز من هذا هو المشهور من تقسيم الوقت وينسب
 تسميات اخرى لتقسيم لا تحتملها هذه المقدمة وهي مذكرة
 في كتبهم المبسوطة في ذلك فليطلب منها وهذا اخذ
 ما اردنا ايرادها هنا وهو نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في
 كتب اللغاة ما لا يحق لتقاريف عنه قد يساهم كسرها
 وتعالى لها لاله الا هو عليه توكلت واليه انيب والحمد
 لله رب العالمين جدا يدان في نعمه ويكافئ مزيدة وصلاته
 وسلامه الايمان الاكلان الانضالان على اشرف الخلق
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وارسله ودرسته وانفاس
 والطارق واشياعه واتباعه واهل بيته وجميع وعلمنا
 منهم اجتمع امين علقه لتفسيه ثم كن شانه احدان باسم
 الصادق عفا الله عنهم

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص)

وقد سألنا شيخنا سلام النضلاوي الحسري الأزهرى رحمه الله تعالى
عنه رحمه الرحمن الرحيم الحمد الذي جعلنا من التاليف كتابه الذي أورثه من اصطفاؤه بمبادئ

أحبابه بفضلهم وميتهم وكبرهم وإعظامهم وصلواتهم وسلامهم على خير خلقته محمد وآله وصحبه وشيعته ومحبيهم بكل
نعمته مقدمة جميلة مختلفة على تكتيكه جليله في الفاظ قليلة سميتها برشرة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين
وسماح ذكر من الفوائد وقد أشرت فيها للقواعد والأشلة والشواهد ليقع المقارئ على تصوره ولا يضلوا في البيان
ويجيب على هذه الأسئلة ما يقع له من نظامها في جميع القرائن فأقول مختصا بابها وعليه التكاليف **أحكام**
ان النون الساكنة وهي التي ذهبت حركتها ولو كانت للتأكيد نحو كذا كذا من الماضين ولتسقط عنها صفة والتنوين
وهو نون ساكنة تليق الآخر لفظا لخطا لغيره كغيرها من الحروف الأربعة أحكام ادغام وإظهار وإقلاب
وأخفا الحكم الأول الادغام وفيه مقامان **المفصل الأول** حكمه في اللغة الادخال ونحوه ما خرد من قول العرب
أرغبت للجمام في فم الفرس أبي اذنته وغيبته فيه وفي الاصطلاح بطريق البسط ارفح الخج لسائنا واخرجوه عن
حرفين رفعة واحدا من غير فصل بينهما اذ لم تكن حنة فيصير اللفظ حديثا بحرف مشدد وبعبارة اخرى
ايضا يرقى ساكن بمجرد بلا فصل بينهما من مخرج واحد بحيث يرتفع العضو عنه ارتفاعا واحدة وذلك بعد سكوت
الحرف الاول ان كان متحركا وقلبه بعد سكونه ان كان مغايرا فمصران اذ ذكر حرفا واحدا مشددا وهو حرفين
اولها ساكن بعده متحرك سواء كان الحرفين من جنس واحد وهما ما اتفقا نحو حيا وصفة حوي حوي او من جنس
وهما ما اتفقا نحو حيا واختلفا صفة نحو بيت طابعة او متقاربين اما في المخرج نحو حوي حوي او في الصفة نحو من برد
ويطريق الاختصار تعيين الحرف المدغم في المدغم بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا وهذا المدغم تقاسيمه
سبأ على نحو انواع الادغام وان كان الفصل هنا ما يخص النون الساكنة والتنوين منه واسمه تعالى اعلم
المفصل الثاني في امر يتعلق بالمصدر الامر الاول ما يدغم وهو حرف في الاول النون الساكنة والتنوين منه واسمه تعالى اعلم
اللام على حدهما وانما بالزجر كونه نونا ساكنة لا حنة بل حوقه بعد تمام الكلمة وعدم اتانته في اللفظ والنون
وسبأ لهذا ازبادة تحقيق الفصل الثالث الامر الثاني ما يدغم فيه وهو ستة احرف يجمعها قولك يربطون
س التثنية وهو سرعة المشي بلا شوق تقارب الخطا وفي الباء والواو والهم واللام والواو والنون وهي نون
النوع الاول مدغم فيه بغير غنة ولحرفان الراء واللام يجمعها قولك راء النون الساكنة او التنوين
وله الاحرف الباقية وهي اربعة احرف يجمعها قولك راء او يجمعها فاذا اتصلت النون الساكنة او التنوين
في آخر كلمة واني بعد ما حرف من هذه الاحرف اول كلمة اخرى فانها يدغمان في النوع الاول وهو الراء
اللام حرفا راء ادخاما بلا غنة ويدغمان في النوع الثاني وفي الباء والواو والهم والنون حرفين يجمعان
ادخاما بغنة **فصل** في اشئلة ذكر على الترتيب مثال للنون الساكنة المدغم في الراء بلا غنة
من ريك من رزق الله من راق ومثل التنوين المدغم في الراء بلا غنة من ثمرة رزقا حبشة راضية
غفور رحيم ومثل النون الساكنة المدغم في اللام بلا غنة ولكن لا يعطون فلي انفعوا لمينة
ومثل التنوين المدغم في اللام بلا غنة هدى للنتقين خير لك فيما لينذر ومثل النون الساكنة
المدغم في الباء بغنة من يقول من يعمل ولن ينموه ومثل التنوين المدغم في الباء بغنة من يقول
في جنات ينسألون خيرا برة ومثل النون الساكنة المدغم في الواو بغنة من قال من يوق من يوق
ومثل التنوين المدغم في الواو بغنة من ثابها ولهم اجلا واحل كثيرا وتذكر ومثل النون الساكنة
المدغم في الجيم بغنة عن سلمة ابراهيم من عظم امهم من عظم امهم من عظم امهم من عظم امهم

صورة الصفحة الاولى من نسخة مكتبة الاوقاف المركزية العامة ببغداد الرموز لها بالرمز (ه)

